

دلوصباحي



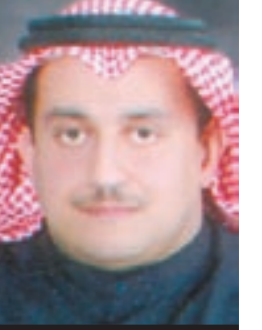
almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

بداية لست من المرجحين بالوزير د.هلال السايير لتولي حقيبة الصحة، وذلك بسبب عدم وجود أي تطور نلمسه كمواطنين في الخدمات الصحية منذ سنوات طويلة، ورغم أن عدد السكان في ازدياد سريع إلا أن الخدمات الصحية مازالت رديئة ومن سيء الى أسوأ. لكن المتابع لهجوم عدد ليس بقليل من النواب على الوزير السايير يستغرب هذا الهجوم خصوصا أن هؤلاء النواب عرف عنهم ولاؤهم الشديد للحكومة ودفاعهم المستميت عن سمو الرئيس.. فلماذا إذن الكيل بمكبايلين والهجوم على الوزير السايير أحد أعضاء حكومة سمو الرئيس!؟ هنا ولا شك نحن لا نقصد نواب العلاج بالخارج الذين هاجموا السايير بسبب معاملات غير قانونية ولا النواب الذين لهم رؤية في الخدمات الصحية

اشمعى هلال السايير؟

نوافذ



nasser@behbehani.info

د.ناصر بهبهاني

قد يبدو من السابق لأوانه أن يستطيع المتابع للشأن السوري المستميت بما ستسفر عنه الأوضاع الحالية، وما ستستقر عليه الأمور في الأيام المقبلة. ولكن بنظرة متأنية وموضوعية، فإن هناك أزمة تعيشها السلطة وهذه الأزمة نجمت في معظمها عن عنصر المفاجأة، أي من دون سابق تمهيد، فبعد الأحداث التي وقعت في تونس ومصر وليبيا وغيرها..كانت سورية بمنأى عن التخمينات بأن تكون هي التالية، وهذا ما أكده مسؤولون سوريون قبل الأزمة من خلال تصريحات تعكس مدى ثقة السلطة بهدوء الشعب واقتناعه بالية الحكم، لكن الحراك الشعبي المفاجئ أدى إلى حدوث إرباك غير

المشكلة في.. العاجل!

المقدمة، ولكن نقصد النواب الذين نجدهم في كل مناسبة يدافعون عن الحكومة كما تدافع النعجة عن وليدها أو القطة عن صغيرها أو اللبؤة عن شبلها. الباحث عن دوافع هؤلاء النواب لمهاجمة السايير سيكتشف أن أحمد عز الكويتي هو من وراء هذا الهجوم الذي ربما يتطور الأمر على يديه ويصل إلى موقعة كموقعة الجمل التي دارت رحاها في ميدان التحرير بقلب العاصمة المصرية. أحمد عز الكويتي مع الاختلاف في المهنة الأصلية بين المصري والكويتي، حيث كان المصري طبالا فيما يبدو ان الكويتي كان زمارا في نفس الفرقة العربية للموسيقى النفاقية.. هذا العز الكويتي لم يعجبه موقف السايير منه واعتراضه على تمرير المناقصات له فحرض للهجوم ونهش السايير بكل ما أوتوا من

قوة.. حتى ان السايير نفسه صرح فيما سبق بأن هذا الهجوم بسبب وقوفه أمام مناقصات لمنفذين. وان كنا نختلف مع السايير في الكثير من المواقف ولا يعجبنا أداءه داخل الحكومة كبقية أعضائها الا اننا هنا نقدر للسايير موقفه الوطني ورفضه الاضرار بالمال العام وتمرير المناقصات لأحمد عز الذي أتى، إلا أن يمص دم الشعب الكويتي غضبا لأنه أولا وأخيرا لا تمهه البلد وله انتماءات كلنا يعرفها. نقول للسايير، اصمد ولا تتهاون حتى وإن تمت إقالتك من الوزارة فالتاريخ سيغفر لك كل الأخطاء بسبب هذا الموقف الشجاع.. وليعلم أحمد عز الكويتي أن مصير عز المصري كان بورقو طره وإن شاء الله سيكون مصيرك هو نفس المصير ولكن في بورقو المركزي.

متوقع. الصراع الداخلي الدائر اليوم في سورية، هو صراع له أكثر من بعد، فهو أولا ناجم عن تراكمات قديمة ورثها الرئيس الجديد، وفي المقابل لم تتمكن الحكومات المتعاقبة في سورية من إزالة معظم هذه التراكمات، مما أدى إلى استعصائها وتحولها إلى زمنة، هذا إلى جانب بعض الإخفاقات الحكومية الجديدة التي انضمت إلى سابقتها، لتزيد الوضع تأزما. وربما أن ما يفسر الاستمرار في الاحتجاجات رغم كل ما قدمه النظام السوري من طروحات إصلاحية، هو أن هذه الإصلاحات أيضا فاجأت الجمهور، فما

لم يتم خلال 10 أعوام تم في يومين مثلا، فكانت هناك أزمة ثقة في إمكانية تطبيق هذه الإصلاحات بحذافيرها، خصوصا مع استمرار العلاقة المرتبكة بين المحتجين والسلطات المعنية. وهذا كله يدخل في إطار الجانب السياسي من الصراع، وهناك كما يبدو جانب اقتصادي يتمثل في ضرورة وجود إصلاحات اقتصادية، أيضا عاجلة، وكلمة عاجلة هنا هي المشكلة التي لا يوجد لها مخرج، فالاحتجون على عجلة من أمرهم، والسلطة لديها برنامجها الذي لا يمكن أن ينجز بسرعة، وبالتالي فلا منطقة وسطى يلتقي فوقها الطرفان حتى الآن، وتلك هي المشكلة.



رياح التفاؤل



M50514514@hotmail.com

م. ضاري محسن المطيري

يروى لي أحد الأصدقاء وشهود العيان حادثة لشيخ وعالم كويتي معروف، اعتاد الإجابة عن أسئلة المستفتين بعد كل صلاة جمعة، ووصلت إلى ذلك الشيخ ذات مرة ورقة فيها سؤال واحد من الناس ما عنده شغل، ونص السؤال يقول «ليه المطاوعة يلبسون شماغ أحمر بس؟»، فلم يتحرج الشيخ من عرض السؤال على الجمهور والإجابة عنه بإسهاب لتعم الفائدة. الشيخ أجاب، وقال فيما معناه: الشماغ الأحمر قوي، ما يتفقق بسهولة، ويدفي في برد الشتاء، ولا يتسخ بسرعة كما هو الحال مع الغترة، كما أنه لا يتعفس بسرعة، ويمكن أن تكويه وتلبسه 3

الشماع الأحمر.. كد ومد

أيام وكأنه جديد، بينما الغترة يمكن قلب لونها وتنعفس في مشوار واحد تقضيه في ساعات معدودة، ونكر غير ذلك من فوائد الشماغ، ثم أوجز الشيخ بوصف جامع مانع، فقال «الشماغ كد ومد»، فضج المسجد حينها بالضحك، بالطبع السائل ما يدري أن الشماغ الأحمر أعلى من الغترة البيضاء وأنفس واكشخ، وعلشان تتأكد شوف أيهما أعلى شماغ «البسام» أم غترة «الطار»؟! موقف مماثل حدث مع أخ سعودي عرفه سال أحد رفاقه من السودان لماذا يلبس الرجل السوداني عمامة بيضاء طويلة فوق رأسه؟ ألا يستقلها؟ فأجاب الأخ السوداني بكل ثقة ذاكرا فوائد العمامة

البيضاء الطويلة، فقال: هذه العمامة تحمي رأسى من أشعة الشمس وحرارتها، وتحميه من برودة الشتاء، والتحف بها إذا أردت النوم، واشقتها تصفين، لتكون رداء وإزارا إذا أردت العمرة أو الحج، وتكون كفنا لي إذا مت. أخيرا: من المستنكر أن يتدخل مسؤول فيما يرتديه الموظفون، ويمنعهم من الظهور في عملهم الرسمي بشماغ أحمر، رغم أنه لباس حكام وشعب الكويت، فكل شيوخ ووجهاء الكويت لبسوا الشماغ الأحمر، ومنا إلى الوزير الجديد ليجد لنا حلا مع هذا المسؤول الذي يحاول فرض أجندته الخاصة به.

جملة اعتراضية



فاطمة شعبان

«الشاب المصري وائل غنيم شخصية جدلية بحاجة للدراسة، هل هو شخص وطني أم يتم تحريكه من قوى خارجية، وهي التي قامت بحمايته، خصوصا ان الجهات الأميركية هي أول من بحثت عنه عندما كان في «استضافة» الأمن المصري، إنه من نشطاء الفيس بوك، في يوم المظاهرات، كان في مقر عمله - فرع دبي - سافر في اليوم التالي للاشتراك في مظاهرات 28 يناير بعد أن ازدادت حرارتها» (منقول). انتشر الحديث عبر المنتديات، وقد تناول البعض شخصيته بدراسة بعض جوانبها، مثل وضعه سوارا أخضر في معصم يده ودلالاته الفكرية إلى علامة الأسد التي تظهر على قمصانه وقمصان أولاده كإشارة الى أنها من رموز الماسونية، كل ذلك أثير حوله، وأضيف إليه زواجه من أميركية وهذا مؤهل آخر، حسب رأيهم، على عمالته وولادته ونشأته في دبي طوال حياته إشارة إلى أنه لم يعايش الواقع البأس كي يحس بالم شباب الثورة. حقيقة لا أستطيع تأكيد أو إنكار ذلك،

فالعهد على الذين تناولوا الموضوع بالدراسة وسردوا تفاصيل مدعومة بالصور والتعليقات، ولكن بعض الدلائل تشير إلى مصداقيته وأخرى لا أجدها ذات أهمية ولكن ما يعنيني وما أردت قوله ان الشعوب العربية مسكينة، عندما قرر أبناؤها الكادحون ممن ذاقوا الفقر والعوز والحرمان طوال عقود أن يثوروا من أجل الحصول على حقوقهم المسلوبة! جاء من يسلبهم حق الثورة ممن كان في جبجوبة من العيش جاءوا ليسرقوا ويصادروا مكتسبات - ثورات الغلابة - على طبق من الدماء والأرواح التي قدمها - الغلابة - بكل يسر وسهولة وبدعم من جهات، لماذا أيها الدخلاء تزاحمونهم؟ هل لأن ثوراتهم غير مخططة استراتيجيا أم لأنهم لا يمتلكون القيادة المنظمة فوجدتم فرصة سانحة أمامكم لتسيسوها وترجعوا النظام تحت مظلة أميركا ليمثلها هذه المرة البرادعي - بعد أن يقود حملته غنيم أو يأتي شريف، أو نظيف، أو..أو..!؟

لماذا أيها المتسلقون تصرحون وتحشرون أنوفكم لتتلوا بآرائكم للفصائيات فما أنتم سوى فئة منتهزة تجلسون خلف الطاولات لتروا كفة من ترجح لتلتحقوا بها بعد تلقيكم التعليمات من.. - كما فعل وائل غنيم والبرادعي - وغيرهما؟ وما أكثرهم.. لتعلقوا الجرس بغير المنتصر وتعلنوا أنكم من كنتم خلف هذه الثورة.. ألم تكتفوا بما أودعتم في أرصدتكم؟ وأنتم منعمون بين أحضان أميركا وصدر إسرائيل لتسحبوا البساط من تحت أرجل البسطاء.. كفى ظلما وتسلفا على أكتاف الشعوب المغلوبة على أمرها فليس كل ما يعرف يكتب وما خفي أعظم. بالأمس قتل مغنية فقام مجموعة من النواب والسياسيين بالترحم عليه، واليوم قتل بن لادن فقام مجموعة من النواب والسياسيين بالترحم عليه، فإن كان ما اتهم به مغنية يشكك في وطنية من أثنه فإن وطنية من ترحم على ابن لادن ودعا له بالغفران وقد قتل الأبرياء في شك كبير!

رؤى كويتية



aljaser_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

مصراع بن لادن والتخلف

كشف مصراع الإرهابي بل زعيم الإرهاب في العالم الذي أدركته عدالة الباري المنتقم جل وعلا مؤخرا عن صورة بشعة من صور التخلف المنتشر لدى بعض الشعوب الإسلامية، وكشف أيضا صورة مقيبة من صور التخلف لدى البعض من أبناء جلدتنا من الذين تراهم ويراهم الكثيرون يمثلون توجهات سياسية المفروض أنها معتبرة.

فأما صورة التخلف والجهل فقد رأيتها عبر المحطات الفضائية وهي تنقل صور لمظاهرات انطلقت في بعض بلاد المسلمين تندد بمصراع الإرهابي بن لادن ورأيت رجلا تكيه وتصفه بالمجاهد والمدافع عن دين العزيز القدير وتشتتم وتطالب بالانتقام ممن قاموا باغتياه ولم يبق إلا أن يقولوا إنه البريء المجني عليه كما أنني شاهدت بعض القادة السياسيين ومن أبرزهم إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة فلسطين المقالة من حماس وهي إحدى أذرع حركة الأخوان المسلمين العالمية يصف المجرم بن لادن بالمجاهد الذي قضى شهيدا.

أما عنذنا في الكويت فقد طالعتنا صحفنا بتصريحات خطيرة لسياسيين ومنهم قادة توجهات سياسية يرددون وعلى الملأ ذات العبارات التمجيدية بذاك القاتل الخطير في تحد سافر ووقع لمشاعر ضحاياها وكثير منهم من أشقائنا بالملكة العربية السعودية ولم يستحوا من الطفلة الشهيدة آمنه السعودية التي سقطت بعملية غادرة من عمليات ذاك الأبيق بن لادن الذي جاهد من أجل تنفيذ عملية قذرة في مسجد النبي ﷺ ولولا عناية الباري عز وجل ويقظة الأمن السعودي لأوقع ذلك المجرم كارثة كبرى، كما أنني لا أدري كيف يجراون على القول إنه دافع عن الإسلام وهو من أوقع بالمسلمين في السعودية والعراق وأفغانستان آلاف القتلى من نساء وأطفال وشيوخ دون ذنب اقترفوه سوى أنهم كانوا في هذه اللحظة يتسوقون بالسوق أو يقدمون واجب عزاء أو مروا بهذا الشارع أو ذلك، فرصدتهم يد الإرهابي بن لادن وأفراد عصابته. وواقع الأمر أن إرهاب بن لادن طال جميع الديانات ولكن المسلمين طالهم أضعاف ما طال سواهم من الديانات الأخرى، ودون حياة أو خجل من ذوي الضحايا ودون حياة من الحق سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم الذي كادت تطل مسجده يد إرهاب بن لادن الأثمة، وبعد ذلك كله الذي أوجزت فيه القليل القليل من جرائم بن لادن بحق الإسلام والمسلمين والبشرية طلع علينا من يقول جهارا نهارا ان قاتل الألواف من البشر شهيد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأمام هذه الصور من التخلف والجهل لا أملك إلا أن أستذكر وأذكر قارئى الكريم بما قاله المنبئي «يا أمة ضحكت من جهلها الأمم» والله المستعان.

رؤية

Mike14806@hotmail.com

مخلد الشمري

احترام الدستور

يقسم أعضاء مجلس الأمة قبل أن يتولوا أعمالهم في المجلس بالله العظيم أن يكونوا مخلصين للوطن وللأمير وأن يحترموا الدستور وقوانين الدولة، ثم لا نشاهد من بعضهم إلا عكس ذلك، فهؤلاء البعض إما مخلصون لقبائلهم أو لطوائفهم أو لجماعاتهم أو لأحزابهم أو لأجنداتهم الخاصة، على حساب الإخلاص للوطن وعلى حساب احترام قوانين الدولة بل والتعدي على بعض الصلاحيات الحصرية لصاحب السمو الأمير مثل حقه الحصري في اختيار رئيس وزراء البلد، أما احترام الدستور ومواده فهو احترام مزاجي للغاية، من تجاهل مواده في أغلب الاوقات، وتشدق ومتاجرة به، وتمثيل أتعاء الخوف عليه إن دعت حاجاتهم ومصالحهم الضيقة لذلك!

حتى قبل أن تشكل حكومة البلد الجديدة وضع هذا البعض أمامها العراقيل والحوارج بالاعتراضات الفارغة على إعادة توزيع بعض الوزراء، وبالتهديد بالاستمرار في الاستجوابات التي قدمت لبعض وزراء الحكومة السابقة، رغم أن العقل والحياء والمنطق والدستور يقول إن أي حكومة جديدة ليست مسؤولة عن أفعال سابقتها حتى وإن لم تتغير بعض الوجوه، وإلا فما معنى «جملة» إن على أعضاء مجلس الأمة مراعاة «أكرر» مراعاة المصلحة العامة، كما تقول المادة 108 من الدستور الذي أصبح وللأسف قميصا لا يملك مصداقية أو حجة أو رؤية منطقية تقنع الناس في الكويت.

إن التعاون الصادق مع الحكومة الجديدة وإبداء النوايا الحسنة الصادقة تجاهها ومنحها فرصة زمنية - ينص عليها الدستور - بتركها تعمل دون ضجيج أو عراقيل ودون ابتزاز لأعضائها بالتلويح والتهديد باستجوابات هي - دستوريا - غير مسؤولة عنها، هو أفضل تجسيد منطقي لمراعاة المصلحة العامة من قبل هذا البعض المحقق من أعضاء مجلس الأمة، إن كانوا فعلا يريدون منا تصديقهم بأنهم يعملون للمصلحة العامة كما تنص عليه المادة 108 من الدستور، وبأنهم مخلصون للوطن وللأمير ويحترمون بصدق الدستور وقوانين الدولة كما قسموا على ذلك في بداية عملهم بمجلس الأمة، فالناس كشفاو تمثيلات المتاجرة بالدستور وإدعاء الخوف عليه، والناس أيضا ملوا وزهقوا من أفعالهم وتصرفاتهم التي تتناقض نهائيا مع العقل والمنطق ومع قسمهم الذي أقسموه.